Facebook

facebook.com/d.n.nunion/photos/a.187301674660994/212349208822907

دمشق - باب مصلى|| ملخص أحداث التشييع عن شاهد عيان:: بعد صلاة العصر من جامع أبو أيوب انطلق موكب التشييع بمشاركة نسائية وكان العدد يتجاوز الألف شخص، وعندما وصلنا إلى ساحة باب مصلى قذفونا بقنابل غازية رُميت مباشرة على وسطنا وعلى النساء الذين بدؤوا بالبكاء فتفرق الجمع، ورفعنا أيدينا مُحاولين إرجاعهم وتهدئتهم ولكن قنابل الغاز ما زالت تُقذف، وعندما رؤونا - أي الأمن - ثابتينا بدؤوا بإطلاق النار بالهواء ف...تراجعنا قليلاً ولم يبقى منَّا الكثير، ولكن ما زادني جرأة صوت الرصاص وصورة بكاء الفتيات الخائفات فبدأنا بالتكبير بأعلى صوتنا ما أزعجهم وزاد من رصاصهم الحاقد، نعم بدؤوا برمي الرصاص علينا مباشرة، دخان القنابل الغازية يلف المكان، مما أفقدني القدرة على رؤية نعش الشهيد.

اختبأ الشباب في حارة فرعية وأنا ظللت في الشارع أكبِّر رافعاً يديَّ وألعن الأمن، فجاءَتني رصاصة أتت من عند زاوية الحارة وارتطمت بالحائط الرخاميّ، وكان بيني وبين الرصاص أقل من نصف متر، ولكن لم تُكتَب لي الشهادة عندها. مشبنا في هذه الحارة وإذ بالشباب تقدَّموا علينا وهُم يهتفون، حاولنا إرجاعهم لأن نعش الشهيد ما زال مرمياً بمُنتصف الساحة، وكانوا في حالة تململ حتى جاءتنا الأخبار بأن نعش الشهيد قد حمله أهله إلى المقبرة فمنهم من ذهب مباشرة إلىها ومنهم من ذهب إلى بيته.

التعليقات